عرب وعالم

مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق على تولي هيلاري كلينتون وزارة الخارجية

©Reuters

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:
فازت هيلاري كلينتون بموافقة مجلس الشيوخ الأمريكي لتكون وزيرة الخارجية الأمريكية في الإدارة الديمقراطية الجديدة على الرغم من تجدد التساؤلات من جانب الجمهوريين بشأن تعارض المصالح الذي قد تخلقه التبرعات التي يتلقاها من الخارج زوجها الرئيس الأسبق بيل كلينتون.

ووافق مجلس الشيوخ بسهولة وبأغلبية 94 صوتا مقابل صوتين على ترشيح كلينتون للمنصب من جانب الرئيس باراك أوباما. وأدت كلينتون القسم بعد موافقة المجلس بوقت قصير وستحل محل وزيرة الخارجية السابقة كوندوليزا رايس.

وتواجه وزيرة الخارجية الأمريكية الجديدة سلسلة من التحديات الدولية من النزاع الإسرائيلي الفلسطيني إلى التصدي للبرامج النووية في إيران وكوريا الشمالية بالإضافة إلى حربي العراق وأفغانستان.

وأثار السناتور الجمهوري جون كورنين في مناقشة مجلس الشيوخ احتمال حدوث تعارض مصالح بسبب التبرعات الأجنبية التي تتلقاها المؤسسة الخيرية لزوج كلينتون.

وقال كورنين إنه يدعم ترشيح كلينتون للمنصب وإنه من المهم أن تباشر عملها لمواجهة التحديات الدولية التي تنتظر إدارة أوباما لكن مسألة التبرعات الأجنبية تثير تساؤلات ملحة حول الشفافية والمصداقية التي تتمتع بها الحكومة.

وأضاف «أنوي التصويت لصالح توليها المنصب. لكنني أعتقد أيضا أنه من المهم توضيح المخاوف التي أثيرت.»

وقال «إذا قررنا العمل على استعادة الثقة بين الشعب الأمريكي وحكومته فإننا يجب أن نتأكد من ترجمة الكلمات إلى واقع.»

وتتلقى مؤسسة بيل كلينتون تبرعات تصل إلى قرابة 500 مليون دولار وتقدم بعضها حكومات أجنبية قد تتعامل معها هيلاري كلينتون بحكم منصبها الجديد. وأسس كلينتون المؤسسة للإنفاق على مكتبته في ولاية اركنسو ومشاريعه الخيرية في العالم.

ولتهدئة المخاوف التي تتعلق بإمكانية تعارض المصالح اتفقت المؤسسة مع الفريق الانتقالي لاوباما في ديسمبر كانون الأول الماضي على إعلان قائمة بالمتبرعين السابقين لها والإعلان سنويا عن أسماء المتبرعين الحاليين بالإضافة إلى تقديم قائمة بالتبرعات الأجنبية في المستقبل إلى جهة مراقبة أخلاقية بوزارة الخارجية الأمريكية.

واقترح كورنين وغيره من الجمهوريين اتخاذ خطوات إضافية مثل وقف كل التبرعات الأجنبية للمؤسسة خلال فترة تولي كلينتون منصب وزيرة الخارجية.

وقال عضوا مجلس الشيوخ اللذان صوتا ضد تولي كلينتون المنصب وهما الجمهوري جيم ديمنيت من ولاية ساوث كارولاينا والجمهوري ديفيد فيتر من لويزيانا «سيساعد هذا السناتور كلينتون على أن تكون وزيرة للخارجية فوق مستوى الشبهات.»

ورفضت كلينتون خلال جلسة مناقشة توليها المنصب الأسبوع الماضي طلبات بتعديل الاتفاق. وقالت إن محامين رأوا أنه لا يوجد تعارض أصيل بين توليها وزارة الخارجية ومؤسسة زوجها التي تكافح مرض الايدز والاحتباس الحراري والفقر.

وتعهدت كلينتون السيدة الأولى السابقة والسناتور الديمقراطية من نيويورك بأن تتخذ الخارجية الأمريكية نهجا أكثر عملية وقوة من النهج الأيديولوجي الذي اتبعته إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

أوباما يبلغ أولمرت وعباس بأنه سيتابع عملية السلام

القدس / 14 أكتوبر / رويترز:
تعهد الرئيس الأمريكي باراك اوباما بالعمل على إحلال السلام في الشرق الأوسط واتصل هاتفيا برئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني بعدما أكملت إسرائيل سحب قواتها من قطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال مسؤول فلسطيني إن أوباما أكد في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه وحكومته سيعملان من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وفي وقت لاحق قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان انه لا يمكن استئناف مباحثات السلام مع إسرائيل إلا إذا التزمت الدولة اليهودية بتجميد شامل لكل الأنشطة الاستيطانية في القدس الشرقية العربية وحولها وفي الضفة الغربية المحتلة والتزمت بالتخلي عن كل الأراضي المحتلة التي استولت عليها في حرب 1967 .

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت في بيان إنه أطلع أوباما على الوضع في قطاع غزة وأضاف أنه عبر عن أمله في نجاح الجهود التي تبذلها إسرائيل ومصر والولايات المتحدة والدول الأوروبية لمنع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة.

وأضاف البيان أن اولمرت تعهد بأن «تبذل إسرائيل جهودا لتلبية الحاجات الإنسانية للفلسطينيين في قطاع غزة وستعمل من أجل تحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية».

وفي واشنطن قال البيت الأبيض إن أوباما اتصل هاتفيا أيضا بالرئيس المصري حسني مبارك وعاهل الأردن الملك عبد الله وان الرئيس الأمريكي سيشارك بصورة نشطة في جهود السلام.

وقال المتحدث روبرت جيبز في بيان «انتهز فرصة يومه الأول في السلطة لينقل تعهده بالمشاركة الفاعلة في مساعي السلام العربية الإسرائيلية من بداية فترة ولايته ولكي يعبر عن الأمل باستمرار التعاون».

وتركت إسرائيل قطاع غزة مدمرا بعد هجوم استمر 22 يوما. وأكملت انسحابها من القطاع يوم أمس الأول الأربعاء.

وقال مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي «أعدنا الانتشار في جانبنا من الحدود وسنراقب الأحداث من كثب».

وأضاف «إذا انتهكت حماس وقف إطلاق النار فإننا بالطبع نحتفظ بحق التصرف لحماية شعبنا».

ونتيجة للضغوط الدولية لإنهاء أعنف قتال إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية منذ عدة عقود أعلنت كل من إسرائيل وحماس وقف إطلاق النار من جانب واحد يوم الأحد الماضي ما مهد الطريق أمام إرسال مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة الذي دمر وأصبح الآلاف من سكانه بلا مأوى.

وقد تتكلف إعادة الاعمار إذا أمكن بدؤها في ظل مقاطعة الغرب لحماس ما يقرب من ملياري دولار وفقا للتقديرات الفلسطينية والدولية.

وتتركز الجهود التي تقودها مصر على التوصل إلى اتفاق تهدئة طويل الأجل بين إسرائيل وحماس شتان ما بينه وبين اتفاق بشأن قيام دولة فلسطينية سعت إليه الولايات المتحدة ووسطاء السلام الدوليون الآخرون.

وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس والذي يقيم في دمشق إن إسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها في غزة.

وأضاف أن هذه المعركة أثبتت أن القوة وحدها لن توفر الأمن لإسرائيل.

وتابع أنه ينبغي للدول العربية التي تسعى للمساعدة في إعادة بناء قطاع غزة إعطاء الأموال لزعيم حماس في غزة إسماعيل هنية الذي وصفه برئيس الحكومة الفلسطينية الشرعية وليس للحكومة التي تسيطر عليها فتح في الضفة الغربية المحتلة.

وأسفرت الهجمات الإسرائيلية عن مقتل نحو 1300 فلسطيني وتشريد الآلاف. وقال مسؤولون طبيون في غزة إن بين القتلى الفلسطينيين 700 مدني على الأقل.

وتقول إسرائيل إن مئات النشطاء قتلوا وأنها وجهت لحماس لطمة قوية وعززت قدرة الردع الإسرائيلية واجتذبت تعهدات دولية بالمساعدة في منع حماس من إعادة بناء ترسانتها الصاروخية.

©Reuters

وقتل عشرة جنود إسرائيليون في القتال وثلاثة مدنيون إسرائيليون في هجمات صاروخية عبر الحدود.

وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في عرض لما قالت انه تفاصيل تحقيق للجيش الإسرائيلي في استخدام جنوده قذائف الفسفور الأبيض في قطاع غزة أن 200 قذيفة من هذا النوع أطلقت خلال القتال من بينها 20 قذيفة أطلقت على منطقة مأهولة في شمال القطاع.

وقتل طفلان فلسطينيان وأصيب 14 شخصا بحروق في 17 من يناير كانون الثاني عندما سقطت قذائف إسرائيلية على مدرسة تديرها الأمم المتحدة في منطقة بيت لاهيا حسبما قال مسؤولون طبيون.

وطالبت حماس -التي وصفت انسحاب القوات الإسرائيلية بأنه «انتصار للمقاومة الفلسطينية» برفع الحصار الذي شددته إسرائيل على القطاع منذ أن سيطرت الحركة الإسلامية عليه في عام 2007.

وقالت إسرائيل في بداية حملتها العسكرية إنها لا تزمع أن يبقى جيشها بصفة دائمة بعد أن انسحب من القطاع في عام 2005 بعد 38 عاما من الاحتلال.

وسحبت إسرائيل معظم قواتها قبل تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد باراك اوباما يوم الثلاثاء الماضي في خطوة يرى محللون أنها محاولة لتجنب أي توتر مبكر مع حكومته قد يلقي بظلاله على بداية عهد جديد للتحالف بين الدولتين.

وقال مسؤولون غربيون وفلسطينيون إن إسرائيل أبلغت الأمم المتحدة ومنظمات المعونة الأخرى التي تخطط لإعادة بناء القطاع بأنه يتعين عليها تقديم طلب للحصول على موافقة إسرائيل على كل مشروع على حده وتقديم ضمانات لعدم استفادة حماس من أي من المشروعات.

وأضاف المسؤولون أن إسرائيل تمنع السلطة الفلسطينية من تحويل أموال إلى قطاع غزة لدفع أجور موظفيها وأموال لغيرهم ممن تضرروا بشدة جراء الحرب.

وتهدد هذه القيود بتقويض قدرة حكومة الرئيس محمود عباس في الضفة الغربية على إعادة وجودها في القطاع.

وقال مسؤول قريب من المحادثات إن مسؤولين من حماس ومبعوثا من إسرائيل سيعقدون اجتماعات منفصلة مع وسطاء مصريين في القاهرة يوم الخميس لبحث سبل جعل وقف إطلاق النار طويل الأجل وإعادة فتح المعابر الحدودية.

بان يطلب تفسيرا إسرائيليا للهجمات على منشآت الأمم المتحدة في غزة

الامم المتحدة / 14 أكتوبر / رويترز:
قال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون إنه يتوقع أن تقدم إسرائيل على وجه السرعة تفسيرا كاملا للهجمات على منشآت الأمم المتحدة في غزة وأن المسؤولين عن ذلك يجب محاسبتهم.

وقال بان في تقرير إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن رحلته إلى الشرق الأوسط إن العنف الذي حدث في غزة في الآونة الأخيرة هو علامة على « الفشل السياسي الجماعي» ودعا إلى «جهد دولي واسع» لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي.

وزار بان قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي وتعهد بتقديم معونات للفلسطينيين بعد أن قتلت الهجمات الإسرائيلية زهاء 1300 شخص وشردت الآلاف في حملة دامت 22 يوما.

وأعلنت حماس وإسرائيل وقفا لإطلاق النار يوم الأحد الماضي وسحبت إسرائيل قواتها من غزة.

وقال بان إنه طالب بتحقيق شامل من جانب إسرائيل في «عدة حوادث تضمنت هجمات شنيعة على منشآت الأمم المتحدة» ومن بينها مدارس تديرها المنظمة الدولية كانت تستخدم كملاجئ ومخازن لإمدادات المعونة.

وتلقي إسرائيل اللوم على حركة حماس في القتال في مناطق المدنيين ومواقع تديرها الأمم المتحدة تقدم المساعدة إلى كثير من سكان القطاع وعددهم 1.5 مليون نسمة.

وقال بان في تقرير قدمه نيابة عنه مساعد الأمين العام لاين باسكو لأن بان بح صوته «أتوقع أن أتلقى تفسيرا كاملا لكل حادث وان يحاسب المسؤولون عن أفعالهم.»

وقال إن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت وعد بتقديم نتائج تحقيق «على وجه السرعة».

وأضاف قوله «سأقرر عندئذ ما هي إجراءات المتابعة المناسبة.»

وكان مسؤولون آخرون للأمم المتحدة منهم جون جينج رئيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (اونروا) في غزة دعوا إلى تحقيق مستقل في الهجمات. وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة ميشيل مونتاس إن بان يريد أيضا تحقيقا بعد التحقيق الإسرائيلي لكنه لا يستطيع أن يبدأ بنفسه خطوات إجرائه.

وقال الممثل الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور انه يشعر بارتياح لتصريحات بان لأنه في وجهة نظره فان «تحديد الخطوة التالية .... يتضمن أشياء كثيرة من بينها الإجراءات القانونية في النظام القضائي الدولي.»

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قال انه سيرسل بعثة لتقصي الحقائق في الأفعال الإسرائيلية في غزة. وقال باسكو إن الاونروا ستجري أيضا تحقيقا من جانبها.

وقال باسكو للصحفيين إن الشاغل الأول للأمم المتحدة هو توصيل معونات الإغاثة إلى الفلسطينيين وضمان أن تتحول الهدنة الحالية إلى هدنة دائمة تمهد الطريق إلى حل شامل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

ووافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على بيان يرحب بالهدنة والجهود الرامية إلى جعلها هدنة طويلة الأمد ودائمة. وحث أطراف الصراع على حماية منشآت الأمم المتحدة و«ضمان الالتزام بالقانون الإنساني الدولي».

وقال بان إن وحدة الصف الفلسطيني ضرورية وحث البلدان العربية والبلدان الأخرى على مساندة الجهود الرامية إلى المصالحة بين حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس في الضفة الغربية وحركة حماس التي طردت فتح من قطاع غزة عام 2007 .

©Reuters

وقال إن الأدوات اللازمة لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني موجودة في قرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية لكن الامر يفتقر الى الارادة السياسية اللازمة.

وقال بان «لا شيء دون جهد دولي واسع مطلوب الآن مساندة حل هذا الصراع والإصرار على مساندته.» وأضاف قوله إنه سيحث الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي تم تنصيبه يوم الثلاثاء الماضي على جعل الشرق الأوسط من أهم أولوياته.

عواصم العالم

القذافي يحث اوباما على إعطاء ابن لادن فرصة للإصلاح

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:
نصح الزعيم الليبي معمر القذافي الرئيس الأمريكي باراك اوباما بإعطاء أسامة بن لادن فرصة للإصلاح قائلا للرئيس الجديد إن الرجل الذي تجد أمريكا في طلبه يسعى إلى «الحوار».

وأشاد القذافي بما سماه «إشارات ايجابية» حتى الآن من حكومة اوباما الجديدة ومن ذلك عزمه إغلاق السجن الأمريكي في خليج جوانتانامو في كوبا.

وكان القذافي يتحدث إلى طلاب في جامعة جورجتاون في اتصال عبر الأقمار الصناعية من ليبيا وقال إنه يجب على واشنطن أن تراجع موقفها من ابن لادن. وتلقي واشنطن اللوم على ابن لادن في هجمات 11 من سبتمبر أيلول عام 2001 على مدن أمريكية وهو على رأس القائمة الأمريكية للمطلوب القبض عليهم.

وقال القذافي إن الإرهاب قزم وليس عملاقا وأسامة بن لادن شخص يمكن إعطاؤه فرصة للإصلاح. ولم تصدر عن القذافي أية إشارة إلى أنه أجرى أي اتصال مع ابن لادن أو انه يريد القيام بدور وسيط.

وأضاف قوله انه قد يمكن إجراء حوار معه والتعرف على السبب الذي دفعه في هذا الاتجاه.

وقال القذافي إن حركة طالبان التي ساعدت الولايات المتحدة في الإطاحة بها في أفغانستان «ليست كما تم تصويرها» وانه يجب على واشنطن أن تراجع وجهات نظرها بشأن تلك الجماعة أيضا.

وفي كلمة تحدد وجهات نظره في كيفية حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني دعا القذافي إلى إقامة دولة واحدة لا دولتين تعيشان جنبا إلى جنب.وقال «يمكننا تسميتها اسراطين.»

وأضاف قوله إنه إذا لم يقبل اليهود حل الدولة الواحدة فانه يمكنهم الانتقال إلى هاواي أو ألاسكا أو جزيرة في المحيط الهادي. وقال انه يمكنهم العيش في سلام في بيئة معزولة.

جندي هندي يقتل ستة من رفاقه

جواهاتي (الهند) / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤولون أمنيون إن جندي مظلات في منطقة جبلية نائية في شمال شرق الهند المضطرب أطلق النار عشوائيا وقتل ستة من أفراد وحدته بعد شجار.

ووقع الحادث الليلة قبل الماضية في منطقة مضطربة من ولاية مانيبور على بعد نحو 90 كيلومترا من عاصمة الولاية امفال حيث تنشر الهند أقدم وحداتها الأمنية للتصدي لحركات تمرد.

وفي سادس حادث من نوعه في المنطقة خلال عامين قتل الجندي بالرصاص رفيقا له في الوحدة داخل المعسكر بعد شجار لم يعرف سببه.

وبعد أن هرع آخرون للموقع لدى سماعهم صوت إطلاق النار فتح عليهم الجندي النيران بشكل عشوائي وقتل خمسة جنود آخرين على الفور وأصاب اثنين.

وتشن قوات الأمن الهندية عملية بحث واسعة عنه في الجبال بعد أن فر ومعه أسلحة آلية وكميات كبيرة من الذخيرة.

الصين ستنفق 124 مليار دولار على إصلاح نظام الرعاية الصحية

بكين / 14 أكتوبر / رويترز:
أظهرت خطة حكومية لتطوير قطاع الرعاية الصحية أن الصين تعتزم إنفاق نحو 850 مليار يوان (124 مليار دولار أمريكي) على إصلاحات القطاع في السنوات الثلاث المقبلة.

وأوضح بيان نشر على موقع الحكومة المركزية على الانترنت أن مجلس الدولة أصدر الخطة الثلاثية خلال اجتماع عقد يوم أمس الأول الأربعاء بهدف توسيع تغطية التأمين الطبي الأساسي وتأسيس نظام لصرف الأدوية الأساسية من خلال نظام التأمين الصحي الأساسي وتوسيع شبكة العيادات المحلية وتحسين نظام الصحة العامة وإصلاح إدارة المستشفيات العامة.

ويعد نظام الرعاية الصحية من نقاط الضعف في نظام الرعاية الاجتماعية إلى جانب التعليم ونظم الضمان الاجتماعي.

كاسترو يخرج عن صمته ليمتدح أوباما

هافانا / 14 أكتوبر / رويترز:
امتدح الزعيم الكوبي المريض فيدل كاسترو الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما «لنواياه النبيلة» لكنه قال في أول مقال يكتبه منذ خمسة أسابيع إن الرئيس الأمريكي الجديد عليه أن يجيب عن كثير من الأسئلة.

وكان صمت كاسترو الطويل الذي جاء بعد فورة من النشاط في كتابة المقالات قد أثار تكهنات بأن الزعيم المريض (82 عاما) يرقد على فراش الموت.

ولم يكشف كاسترو عن سبب توقفه كل هذا الوقت عن كتابة المقالات أو «تأملات» كما يعنونها منذ يوم 15 ديسمبر كانون الأول الماضي بعد أن كان يكتب تسعة مقالات في الشهر خلال عام 2008 .

وكتب كاسترو في مقاله الجديد أنه التقى مع رئيسة الأرجنتين كريستين فرنانديز يوم أمس الأول الأربعاء قرب انتهاء زيارتها لهافانا التي استمرت ثلاثة أيام وقال لها إن الثورة الكوبية التي جاءت به إلى السلطة في أول يناير كانون الثاني عام 1959 دامت ورحل عشرة رؤساء أمريكيون.

تخوفات بإسرائيل من سياسة أوباما تجاه فلسطين

أبدت بعض الصحف الإسرائيلية تخوفا من السياسة التي قد ينتهجها الرئيس الأميركي الجديد باراك أوباما بالشرق الأوسط، وحيال القضية الفلسطينية على وجه الخصوص.

وقالت هآرتس بافتتاحيتها إن أوباما لم يذكر إسرائيل في خطاب تنصيبه «ولكن على زعمائها أن ينصتوا جيدا للرسالة التي انطلقت» منه وهي أنه «لا يمكن الخطأ في فهمها».

وأضافت الصحيفة أن الرئيس الأميركي الجديد «يعتزم وضع حد لسياسة سلفه جورج بوش الذي شجع استخدام القوة وفضلها على الدبلوماسية.

وأشارت افتتاحية هآرتس إلى أنه «يجدر بإسرائيل أن تستوعب دعوة أوباما لكبح الجماح وضبط النفس، ونهجه الداعم للحوار والبحث عن مسارات للتفاهم مع خصوم الأمس».

وقالت أيضا إن الحكومة الإسرائيلية التي ستفرزها الانتخابات التشريعية المقبلة «ستختبر بقدرتها على الانخراط في مسيرة يقودها أوباما وباستعدادها للتعاون معه، وبنجاحها في البناء وليس الهدم».

والشيء نفسه ورد على صفحات يديعوت أحرونوت التي قالت إن الحكومة القادمة «ستكون أكثر يمينية من الحكومة الحالية» مستخلصة أن تلك الحكومة «من المشكوك فيه أن تشعر في واشنطن وكأنها في بيتها مثلما شعرت حكومتا أرييل شارون وإيهود أولمرت».

وكتبت يديعوت أحرونوت في خبرها الرئيس أن تعيين أوباما السناتور السابق جورج ميتشل وهو من أصل لبناني من جانب أمه مبعوثا خاصا له بالشرق الأوسط، يقلق المسؤولين الإسرائيليين.

وقالت إن ذلك السناتور هو الذي رأس اللجنة التي فحصت أحداث انتفاضة سبتمبر/ أيلول 2000، وأعدت تقريرا «استقبلته حكومة شارون بغضب شديد».

روبرت غيتس أحد الذين قالت بعض الصحف إنه ليس في صالح إسرائيل (رويترز-أرشيف)

وليس ميتشل هو الوحيد الذي يقلق المؤسسة الإسرائيلية «فالجنرال جيمس جونز الذي كان مبعوثا للسلطة الفلسطينية وعينه أوباما رئيسا لمجلس الأمن القومي سبق وأن نظر بعين الاحتقار إلى المساعي الأميركية لإعادة بناء قوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورفع بشأنها إلى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش تقريرا قاسيا».

وحتى وزير الدفاع روبرت غيتس الذي أبقاه أوباما في منصبه، تقول الصحيفة إنه «يعارض بشدة عملية عسكرية ضد إيران» ووصفته بأنه «من آباء تقرير لجنة برئاسة (وزير الخارجية الأميركية الأسبق) جيمس بيكر أوصت بمصالحة مع سوريا» عبر الانسحاب من هضبة الجولان كلها.

أما صحيفة إسرائيل اليوم فنشرت مقالا لأحد مهندسي ما يعرف بعملية السلام مع الفلسطينيين، يقول فيه إن على أوباما أن «يمسك بنفسه حبة البطاطا الملتهبة هذه» في إشارة إلى القضية الفلسطينية.

وأضاف يوسي بيلين «يوجد ها هنا حريق يجب عليه أن يخمده فورا» وعلى الرئيس الأميركي الجديد أن «يعمل سريعا، قبل أن تأكل النار التي خرجت من غزة الشرق الأوسط كله» محذرا من «أمواج كراهية لإسرائيل وراعيتها الولايات المتحدة لا يمكن السيطرة عليها».

وكتب أيضا أن أوباما «يعلم جيدا أن حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني سيمكنه من إقامة ائتلاف عربي لا احتمال من غيره لتنفيذ خروج سهل من العراق».

صحيفة ألمانية: سرقة غاز غزة أحد دوافع العدوان الإسرائيلي

كشف صحفي ألماني عن دافع جديد وراء العدوان الأخيرعلى قطاع غزة مؤكدا أن إسرائيل تستهدف سرقة غاز غزة.

وتحت عنوان «إسرائيل تسرق الغاز الفلسطيني» كتب راينر روب بصحيفة يونغا فيلت الألمانية شنت يقول»إن إسرائيل شنت حملتها العسكرية الدموية الأخيرة على غزة بدافع رئيسي هو وضع يدها والسيطرة الكلية على احتياطيات الغاز الهائلة الموجودة أمام ساحل غزة».

واستشهد بما أكده عالم الاقتصاد الكندي ميشيل خوسودوفوفسكيو والصحفي الإسرائيلي ماتييف كريغير الذي كشف الأحد الماضي أن الحملة الإسرائيلية على غزة استهدفت توجيه ضربة قوية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ترغمها على القبول بشروط لوقف النار تتضمن تخليها عن المطالبة بأي حق في الغاز الموجود أمام ساحل غزة.

وذكر الصحفي الألماني أن اكتشاف الغاز بكميات هائلة أمام ساحل غزة بدأ عام 2000 بعد منح حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) حقوق التنقيب عن النفط والغاز بتلك المنطقة 25 عاما لشركة الغاز البريطانية (بي جي) وشريكتها مجموعة (سي سي سي) اليونانية المملوكة لعائلتي صباغ وخوري اللبنانيتين.

وأشار إلى موافقة فتح في اتفاقية التنقيب عند توقيعها عام 1999 على حصول صندوق الاستثمار الفلسطيني على 10% فقط من عوائد بيع الغاز مقابل حصول الشركة البريطانية على 60% والمجموعة اليونانية 30% من هذه العوائد.

وأوضح روب أن حصول الفلسطينيين على هذه النسبة الضئيلة من العوائد يعود بشكل رئيس إلى فساد فتح والسلطة الفلسطينية.

ولفت إلى سعي رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون فور توليه رئاسة الحكومة عام 2001 إلى الاستحواذ الكامل على الغاز الفلسطيني ورفعه دعوى أمام المحكمة العليا لإلغاء حق السلطة الفلسطينية في غاز غزة.

وأشار الصحفي الألماني إلى أن إسرائيل استغلت الجدل الدولي الذي أثير حول فوز حماس بالانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006، لإحكام سيطرتها على الغاز بسواحل غزة بحجة منع الحركة من الاستفادة من عوائده.

وكشف روب أن الشركة البريطانية رضخت تلك الفترة لطلب رئيس الوزراء البريطاني (يومذاك) توني بلير، وتراجعت في اللحظة الأخيرة عن تنفيذ اتفاقية لنقل الغاز من ساحل غزة إلى مصر.

كما أشار إلى أن (بي جي) خالفت بعد ذلك كل القوانين الدولية والأعراف الأخلاقية، ووقعت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت عقدا ابتدائيا بقيمة أربعة مليارات دولار لنقل الغاز من أوفشور إلى إسرائيل.

وذكر روب أيضا أن إسرائيل كانت تعتزم تضمين العقد بندا يتيح لها نقل كل احتياطيات الغاز من غزة إلى ميناء أشكول لتحكم بذلك سيطرتها الكاملة على الغاز الفلسطيني.

وأضاف أن معارضة حماس الشديدة لهذا الإجراء، جعل الشركة البريطانية تتراجع عن مواصلة تعاملها مع إسرائيل وإغلاق مكاتبها هناك.

ونسب روب إلى الصحفي الإسرائيلي ماتييف كريغير قوله إن تخطيط تل أبيب لحربها الأخيرة على غزة بدأ في يونيو/ حزيران 2008 بموازاة محاولاتها إعادة الاتصال مع (بي جي).

ورأى كريغير أن موافقة حماس على تخليها عن حقها بعائدات غاز غزة الوارد كشرط باتفاقية وقف النار ستمكن إسرائيل من التفاوض مجددا مع الشركة البريطانية للحصول على غاز سواحل القطاع.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3)
في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني